

حلقات نور على الدرب (060) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:00
مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى - 00:00:22

عضو هيئة كبار العلماء في بداية لقائنا نرحب بفضيلة الشيخ وعلى بركة الله نبدأ في استعراض بعض من رسائل السادة المستمعين فاهلا وسهلا بالشيخ صالح اهلا بكم بالمستمعين. حياكم الله - 00:00:45
اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من الحوطة. معهد الحوطة العلمي وباعثها اخونا عبدالله عبدالرحمن اخونا يسأل عن شرح بعض النصوص فيقول ما صحة وما هو شرح هذا الحديث؟ لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد - 00:01:00
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على من بعثه الله رحمة لمن اتبعه من الناس اجمعين محمد وعلى اله وصحابه والتابعين ومن اهتدى بهديهم الى يوم الدين. نسأل الله ان نكون من اولئك. اللهم وبعد - 00:01:24
فان الصلاة المفروضة احد اركان الاسلام وقد بين النبي عليه الصلاة والسلام ادائها ودلنا على اماكن ادائها للرجال في المجتمعات فاعداء للصلاة في المساجد وشدد النبي عليه الصلاة والسلام في امر القادر على الصلاة مع الجماعة - 00:01:52
وهم ان يحرق على المتخلفين بيوتهم في النار ومنعه من ذلك ما في البيوت من النساء والذرية وجاءت الاحاديث الكثيرة المؤكدة على وجوب الجماعة ومنها لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد - 00:02:30
ويوضح هذا الحديث حديث تفضل صلاة الجماعة صلاة المسجد صلاة الرجل في بيته او حيه بسبع وعشرين جزءا فدل ذلك على انه لا صلاة تامة كاملة لجار المسجد الا في المسجد - 00:03:02
فاذا صلى في بيته مع قدرته على الحضور الى المسجد فقد استهان بسنة رسول الله وزهد بفضل الله ورخص عنده الثواب الذي اعده الله لمن حافظ على هذه العبادة في المساجد - 00:03:24
لكن صلاته لا تعد باطلة بحيث يعد تاركا للصلاة وانما ادرك اذا اتقنها جزءا من سبعة وعشرين جزءا وينبغي ان يلاحظ ان الانسان قد يصلي مع الجماعة فلا يدرك من صلاته الا العشر - 00:03:45
يفغل يجوب قلبه الاقطار والاماكن يغشى المنتديات والمنتزهات وهو في صلاته فلا يدرك من الصلاة الا النصف وعدد النبي الا الى العشر ولذلك لا غرابة ان نرى ان صلاتنا لن تؤثر فينا التأثير الكبير - 00:04:12
وذلك لما يداخلها من السهو والغفلة والانشغال بكثير من امور الدنيا فمعنى هذا الحديث في اصح اقوال اهل العلم لا صلاة كاملة تامة لجا للمسجد الا في المسجد ولكن ينبغي الا يغيب عن البال. ان من كان مجاورا للمسجد - 00:04:39
ثم لا يصلي مع الجماعة ان هذا تخشى عليه الفتنة وان يختم له بخاتمة السوء وان يبعث مع غير المصلين لتركه الجماعة مع تيسر حصولها فما عذر من كان المسجد بجانبه او بقربه - 00:05:07

ان يصلي في منزله مع النساء. هم ويكون قدوة لاولاده الذكور سيئة يفتح يفتح الباب للواقعين في عرضه ويصبح في نظرهم متخلفا عن سنة رسول الله. تاركا للسنة الهدى ينبغي للمسلم ان يحذر من ذلك والله اعلم - [00:05:34](#)

جزاكم الله خيرا. اخونا يقول هل يجوز ان نقول عن النبي صلى الله عليه وسلم مولانا انا ام ان هذا من الغلو اذا عرفنا معنى مولى في اللغة العربية فهي - [00:06:03](#)

تصدق على العبد المملوك. مم والمعتق فيقال مولانا فلان ابن فلان اي عتيقنا وتصدق على المعتق فيقول المملوك لمعتقه مولانا فلان ولغة العرب التي جاء فيها هذا النص تعني ان المولى - [00:06:27](#)

تارة يكون السيد الرفيع المنزلة وتارة يكون المملوك المعتق ومن الاول قول الخمسة. مم وان صخرنا لمولانا وسيدنا وان صخرنا اذا نشتوا لنحاروا فلا حرج في اطلاق كلمة المولى على - [00:06:58](#)

المعتق او على المعتق اي المملوك الذي اعتقه ماله كان لا حرج في ذلك فلا حرج ان يقال ان نبي الهدى صلى الله عليه وسلم مولانا فهو سيد ولد ادم - [00:07:27](#)

كما قال وهو عليه الصلاة والسلام ولا فخر بل هو سيد الاولين والآخرين. عليه افضل الصلاة والتسليم. فلا حرج في ذلك ولكن ينبغي ان ان لا يغيب عن المال انه قال صلى الله عليه وسلم - [00:07:46](#)

لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله و الله جل وعلا وصفه بالعبودية وانه لما قام عبدالله يدعوه اكمل اوصافه بالنسبة لربه انه عبد الله ورسوله. اللهم صل عليه - [00:08:06](#)

فلا حرج اذا قيل سيدنا صلى الله عليه وسلم ومولانا صلى الله عليه وسلم وافضل منه عبد الله ورسوله. هم فهذه هي اعلى الشرف لمن قربه الله هو عبدالله ورسوله وخليته - [00:08:42](#)

فاذا كان كذلك وهو لا شك كذلك فهو سيد ولد ادمي بلا شك والله اعلم صلى الله عليه وسلم اخونا سؤاله الاخير يسأل عن تفسير هذا النص لو سكنت جوارح هذا لسكن قلبه. او ربما العكس والصلاة. الحديث وهو - [00:09:03](#)

ليس عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم رأى احد الصحابة رجلا يصلي كثير الحركة فقال لو سكن قلب هذا لسكنت جوارحه ويفسر هذا ويؤكد الحديث الصحيح المرفوع الا وان في الجسد مضغة - [00:09:29](#)

اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب فالقلب ملك الجسد. ورئيسه المتصرف في جوارحه. يرسل اين الى المحارم ويرهب السمع الاستماع اسرار الناس او محرمي القول - [00:09:58](#)

من غيبة ونميمة وغناء وطرب ويحرك القدم للسعي الى مقاصد السيئة ويطلق اللسان فيما حرم الله او بما هو ضد ذلك بان يكف البصر عن المحرم ويحجب السمع عن المحرم - [00:10:27](#)

ويحجز القدم واليد واللسان عن الحرام ويشغل اللسان بالذكر واليد بالبذل بوجوه البر والرجل بالسعي الى المساجد والاذن للاستماع القرآن الكريم وصحيح القول وجميل المواعظ فالقلب سيد في الجسد ومالك - [00:10:59](#)

للحركات ومسؤول وبه تتعلق الاحكام وهو مكان التكليف ومناطه فاذا سكن القلب في العبادة واخبت الى الله هدأت الجوارح وغظ الطرف واجتمع الفكر نسأل الله ان يجمع حواسنا في اداء العبادة على عبادته جل وعلا - [00:11:31](#)

اللهم امين. نعود في هذا اللقاء الى رسالة الاخ عين عين الف وقد عرضنا جزءا من اسئلته في حلقة مضت في هذه الحلقة يسأل ويقول يوجد عندنا في القرية اذا توفي انسان يقولون اثناء حملته والذهاب به الى المقبرة بصوت مرتفع لا اله الا الله محمد - [00:12:03](#)

رسول الله ثم يقولون ايضا عند وضعه في القبر رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين. وبصوت مرتفع ايضا ثم بعد ذلك يقومون بعمل دائرة في مكان قريب من القبر ثم يقوم واحد منهم بالدعاء - [00:12:27](#)

وفي وفي نهاية كل دعاء يقول الفاتحة ثم يقرأون الفاتحة عقب كل دعاء مثل ما يقول لهم فهل هذه الاعمال جائزة شرعا؟ ارجو الافادة وجزاكم الله خيرا هذه من بدع الجنائز - [00:12:48](#)

فان للموت رهبة. هم. ويحسن لمن؟ حمل الجنازة او سار معها ان يستشعر مكانه على هذه الاعواد عن قريب وان يستعد له وان

يتصور ما الميت مقبل عليه ليستعد لذلك بالعمل - [00:13:12](#)

فان للموت رهبة وفزعا والانسان اذا احس بالرهبة والفزع يستشعر عظم حاجته الى الله ويتذكروا ما قدمه من اعمال تنفعه او تضره

ليتوب من مضار الاعمال ويفرح ويسأل الله الازدياد من فضائل الاعمال - [00:13:41](#)

وما كان السلف في عهد النبي صلى الله عليه وسلم و من بعده يرفعون اصواتهم بالذكر مع الجنازة لا بتهليل ولا بتكبير فان ذلك اشبه

بالمظاهرة التي تعلو فيها الاصوات ويكثر فيها اللفظ - [00:14:18](#)

واما ما يتعلق بالموت فان الصمت والشعور بالهيبة والاحساس بالاقبال على منازل الآخرة هو المناسب وكذلك عند وضع الميت لا يسن

ذلك العمل وانما يحسن الدعاء للميت عند قبر وضعه في القبر - [00:14:44](#)

وقبل ذلك وبعده لكن ليس بهذه الطريقة والتحلقات. فان ذلك غير مأثور عن المصطفى الكريم عليه افضل الصلاة والتسليم والشيطان

يسول للناس ويحسن لهم ما لا يرد ما لم يرد عن نبيهم - [00:15:19](#)

صلى الله عليه وسلم لترد اعمالهم حيث ثبت في الصحيحين ان اي عمل يعمل المرء لم يكن له اصل من السنة ولم يكن مشروعاً من

رسول الله فهو مردود كما ثبت - [00:15:39](#)

من حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من عمل عملاً ليس عليه امرنا فهو رد وفي رواية من احدث في

امرنا هذا يعني في الاسلام ما ليس منه فهو رد - [00:15:59](#)

وبهذا يعلم السائل والمستمع ان ما سأل عنه ليس من الامور المشروعة والله اعلم. جزاكم الله خيراً اخونا يسأل ايضاً ويقول يقوم

امام المسجد عندنا في نهاية ختام كل صلاة بالدعاء بصوت مرتفع. فهل - [00:16:14](#)

علا واذا استمعت له يقومون في نهاية الدعاء بالسلام على بعضهم. وهذا يمنعني من الدعاء فهل هذا جائز شرعاً ما يفعله الامام؟ وما

الذي علي ان افعله في هذه الحالة - [00:16:42](#)

الثابت عن النبي عليه افضل الصلاة والتسليم الاكثر من التسبيح والتهليل دبر كل صلاة ان يكثر المرء من قول سبحان الله والحمد

لله ولا اله الا الله والله اكبر. يقول هذه الجملة اربع كلمات خمساً وعشرين مرة - [00:17:02](#)

او يقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر. يقول هذه الثلاثة الكلمات ثلاثاً وثلاثين مرة لتكون تسعاً وتسعين كلمة فيظيف اليها لا اله الا

الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد - [00:17:36](#)

وهو على كل شيء قدير ثمانمائة. من حافظ على هذه الاذكار بعد كل صلاة غفرت له ذنوبه او كانت مثل زبد البحر بذلك ثبت الحديث

عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصحاح - [00:17:56](#)

اما ما ذكره السائل من رفع الصوت للامام وتأمين الناس بعده. او متابعتة بالتجاوب معه في الاذكار. ثم المصافحة بعد ذلك فهذا عمل

ليس له اصل بهذه الصفة عن الرسول. صلى الله عليه وسلم. وينبغي للانسان ان يحرص على اشاعة السنة - [00:18:15](#)

وهذه من بعض الطرق الصوفية التي اثرت على الناس وشاعت فيما بينهم فاتخذوها سنناً وهي بدع وهكذا. موضع من بدعة الا رفع

في مقابلها سنة. مم. والخير والفلاح والسعادة والعزة بحسن المتابعة لما كان عليه النبي عليه الصلاة والسلام واصحابه والله اعلم -

[00:18:46](#)

جزاكم الله خيراً. هنا رسالة وصلت الى برنامج من الاخ علي زين السلمي من مكة المكرمة. اخونا له سؤال يقول فيه هل تجوز الصلاة

خلف امامين؟ الاول يقرأ الخطبة والثاني يصلي صلاة الجمعة - [00:19:16](#)

علماً بان كل واحد منهما لا يحسن القراءة. حتى قراءة الفاتحة. فما هو الواجب علي؟ هل اترك وهذا المسجد علماً بانه لا يوجد مسجد

غير هذا المسجد جامع. او اترك الصلاة خلفهما ارجو الافادة عن ذلك - [00:19:36](#)

وجزاكم الله خيراً اما ترك الصلاة خلفهما فلا ارى لك ذلك ولكن ارى ان تنصحهما او تشعر احداً يمكن ان ينصحهما وتقبل نصيحتة

والواجب على هذا المصلي وعلى هذا الخطيب - [00:19:56](#)

ان يحرص على اتقان قراءة القرآن ولا سيما قراءة الفاتحة وان يتعلم ذلك فان تعلم الفاتحة واجب على كل مسلم اذ لا تصح الصلاة الا بها فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. الا من لم يعرف شيئا. وعليه ايضا ان يجتهد - [00:20:23](#)

في حفظها اما ترك الجماعة فان ذلك من تسويل الشيطان ليبعدك عن الاجتماع ويصدك عن مجامع المسلمين فاذا وجد قصور وتقصير فلا ينبغي ان يحمل الانسان على ان يقصر من الجانب الاخر - [00:20:55](#)

ان كان اهلا للامامة فليتبرع وليؤم الناس فان كان الامام والخطيب بالمرتبة ممة ولا يسمحان به. ممة. فليفضل هو ويؤم بدون مقابل ويدع ذلك لهما لا يجوز له ان يدع الجمعة - [00:21:17](#)

لعدم رضائه عن قراءة الامام وعن قراءة الخطيب. فليحظر وليجتمع مع الناس انتظارا للرحمة التي تنزل على المصلين مشاركة لهم في اجتماعهم ولعل الله ان يجعل على يديه انفتاح خير - [00:21:38](#)

واحسان عمل وتعلما من هؤلاء والله اعلم جزاكم الله خيرا الاخت المستمعة ميم الف عين من العراق تسأل في هذه الحلقة وتقول اسأل عن لبس سواد هل هو حلال ام حرام على الميت - [00:22:01](#)

لبس السواد اذا لم يزد عن ثلاثة ايام فلا حرج فيه على المرأة ان تحد على ميت ثلاثة ايام ما عدا الزوج فانه يجب عليها ان تحد اربعة اشهر وعشرا - [00:22:21](#)

وكيف تلبس تلبس ما شئت من الملابس غير ان لا تلبس ملابس الزينة والفتنة وتتجنب الطيب والكحل وما عدا ذلك لا حرج عليها الا انها اذا كانت شابة او ممن يصلح ان يتزوجن - [00:22:44](#)

فلا يحل لها ان تتعرض للخطاب ولا ان تخطب وما عدا ذلك فلا حرج وحيث انها لم تبين ما سألت عنه من الحداد. ممة فان المرأة لا تحد على ميت فوق ثلاثة ايام. الا على زوج اربعة اشهر وعشرا. بذلك ثبت الحديث عن ام سلمة - [00:23:09](#)

وزينب بنت جحش وهما احدي من وهما من امهات المؤمنين زوجات النبي صلى الله عليه وسلم كل واحدة منهن دعت بطيب فمسحت عارضيهما وذراعيهما وقالت والله ما بي الى الطيب من حاجة - [00:23:33](#)

ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ام تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرة والله اعلم - [00:23:53](#)

جزاكم الله خيرا. اختنا ايضا تقول واسألو عن زيارة النساء الى القبور وتعليق صورهم في قبورهم ووضع الشمع والبخور هل هذا صحيح بل هذا حرام اما النساء فقد اختلف العلماء - [00:24:06](#)

في جواز زيارتهن للقبور مانع ومجيز واصح اقوال اهل العلم المنع من زيارة النساء للقبور لما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من تخصيص النساء بالمنع من قوله لعن الله زائرات القبور والمتخذين عليها السرج - [00:24:30](#)

اما اضاءة القبور وتعليق الخرق عليها ووضع الشموع والزهور فهذه ايضا من البدع ولا تحل ان كانت ذات قيمة فليتصدق بائمانها عن اولئك الاموات وان كانت غير ذات قيمة فلا تحظر الى القبر - [00:24:58](#)

والميت بحاجة الى امر اخر غير ذلك بحاجة الى دعاء الحي له وقد سن النبي صلى الله عليه وسلم لنا كيفية زيارة القبور وذلك بقوله السلام عليكم دار قوم مؤمنين - [00:25:22](#)

يرحم الله المستقدمين منكم والمستأخرين. نسأل الله لنا ولكم العافية. اللهم لا تفتنا بعدهم ولا تحرمنا اجرهم واغفر لنا ولهم ويقول وانا ان شاء الله بكم لاحقون الى غير ذلك. المهم ان الميت بحاجة الى دعاء الحي والله اعلم - [00:25:42](#)

جزاكم الله خيرا يا شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم الثالث المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى - [00:26:05](#)

عضو هيئة كبار العلماء من الاذاعة الخارجية سجل لكم هذا اللقاء زميلنا مطر محمد الغامدي. شكرا لكم جميعا وسلام الله عليكم وبركاته - [00:26:32](#)